

البرهان في علوم القرآن

الطرفية وعليها جاء قوله ومنا دون ذلك 1 قرئ بالرفع والنصب .

وقال الزمخشري معناه ادنى مكان من الشيء .

ومنه الدون للحقير ويستعمل للفتاوت في الحال نحو زيد دون عمرو اي في الشرف والعلم واتسع فيه فاستعمل في تجاوز حد إلى حد نحو قوله تعالى اولياء من دون المؤمنين 2 اي لايتجاوزون ولاية المؤمنين إلى ولاية الكافرين .

وقيل انه مشتق من دون فعل يقال دان يدون دونا وادين ادانة والمعنى على الحقارة والتقريب وهذا دون ذلك اي قريب منه ودون الكتب اذا جمعها لان جمع الاشياء ادناء بعضها من بعض وتقليل المسافة بينها ودونك هذا اصله خذه من دونك اي من ادنى منك فاختصر